

تصريح وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، رياض المالكي، خلال لقائه مع أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، يطالب فيه وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قيام الولايات المتحدة بكل ما يلزم لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني والمطالبة بوقف إطلاق النار، ووقف استهداف وقتل المدنيين العزل والمنشآت المدنية الضرورية، بما فيها المستشفيات ومراكز الإيواء\*

2023/12/10

طالب وزير الخارجية والمغتربين د. رياض المالكي خلال لقائه وأعضاء اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قيام الولايات المتحدة الأمريكية بكل ما يلزم لوقف العدوان على شعبنا والمطالبة بوقف إطلاق النار، ووقف استهداف وقتل المدنيين العزل والمنشآت المدنية الضرورية بما فيها المستشفيات ومراكز الإيواء.

وأشار د. المالكي إلى الأعداد الكبيرة للمدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي فاق 16.000، من بينهم 7000 طفل، هذا وبالإضافة إلى التدهور الخطير في الوضع الإنساني والصحي في قطاع غزة والذي أصبح كارثياً حيث أوضح المالكي أن الفلسطيني في غزة الذي لم تقتله صواريخ الاحتلال الإسرائيلي، يتم قتله بالتجويع وحرمانه من الرعاية الطبية اللازمة.

وشدد الوزير د. المالكي أن استهداف المدارس، والمستشفيات، والبنى التحتية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي لا يخدم أي هدف الا لترحيل السكان قسراً وجعل قطاع غزة مكان غير قابل للعيش، مشدداً أنه لا يوجد أي مكان آمن للمدنيين في قطاع غزة. وأشار إلى أن إسرائيل تعيد كتابة قوانين الحرب وتضع أهدافها الانتقامية الإجرامية فوق أي اعتبار ودون أي التفات لأي معاناة أو اعتبار لحجم الخسائر في الأرواح، بما فيها أرواح الأطفال، الأمر الذي سيكون له انعكاسات خطيرة على المستوى الدولي.

ونوه د. المالكي إلى خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتصاعدة في الضفة الغربية والقدس المحتلة حيث ازدادت وتيرة الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية وتحديداً قتل المدنيين الفلسطينيين وحملات الاعتقال والتنكيل بهم، علاوة على مواصلة توسع الاستيطان والضم، وإرهاب المستوطنين، وحملات الاعتقالات الواسعة والتعسفية، والاجتياحات المتكررة للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، مؤكداً أن حكومة الاحتلال الإسرائيلية الحالية لا يردعها أي أحد، حتى

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/mn/ps10122023>

أنها لا تستجيب لأقرب حلفاءها بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية ومطالبها بخصوص وقف إجراءاتها غير القانونية في الضفة الغربية والقدس المحتلة. مؤكداً أن غياب وجود إجراءات وخطوات رادعة هو الذي يشجعها على الاستمرار بذلك. وأعرب المالكي عن خيبة أمله واستغرابه من سلوك الولايات المتحدة، واستخدامها الفيتو ضد قرار مجلس الأمن المدعوم من 99 دولة عضو في الأمم المتحدة، والذي يدعو لوقف إطلاق النار والسماح بأعمال الإغاثة لشعبنا في القطاع، مؤكداً مثل هذا السلوك يشجع الاحتلال على مواصلة سلوكه العدواني وانتهاكاته الواسعة للقانون الدولي.

ودعى المالكي الولايات المتحدة، إلى لعب دور أكثر اعتدالاً يساهم في وقف التدهور الذي تمليه الأجندة المتطرفة والمعادية للحل السلمي للحكومة الإسرائيلية، مشيراً إلى الإعلانات والبيانات المتكررة التي لا تدع مجال للشك في نواياها لمواصلة احتلال واستعمار الأرض الفلسطينية والقضاء على فرص الوصول لحل سياسي. مشدداً في الوقت ذاته على أن أي حل يجب أن يطرح لإنهاء العدوان يجب أن يكون شامل ويعالج كافة جوانب القضية الفلسطينية ويؤسس لمسار جدي لإنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة وعلى رأسها تجسيد دولة فلسطين بعاصمتها القدس.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>